

إصلاح اختبارات العربية (الشعب العلمية والاقتصادية) دراسة النصّ

التمهيد:

تلامذتنا الأعزّاء نقترح عليكم في ما يأتي مواضيع العربيّة لدورتي 2009، ونحن نأمل في أن تجدوا فيها ما يفيدكم ويساعدكم على فهم طبيعة اختبارات دراسة النصّ للشعب العلميّة، ولعلّ معرفة الظاهرة يمكنكم من السيطرة الماديّة والمعنويّة عليها ثمّ ربّما إذا رمت المقارنة بين الاختبارين تفهمون فعلا الثوابت والمتغيّرات في الاختبار، ويبدو اليوم واضحا أنّ هذه المادّة هي من أهمّ ما يعزّز فرص نجاحكم وقد أثبتت الإحصائيّات الفارطة خاصّة في السنة الأولى من تعميم اختبار العربيّة على جميع الشعب النتائج الباهرة المحقّقة، وهي تحتاج منكم باعتبارها لغة ولغة هويّكم العربيّة الإسلاميّة إلى مزيد عناية وإقبال ورغبة حتّى تفيّدوا أمّتكم ولغتكم وتستفيدوا، لذلك وجدنا أنّ ندعوكم مرّة أخرى إلى فيء هذه اللغة حتّى تتمعنوا فيها وفي المواضيع التي يمكن أن تعبّروا عنها بواسطة العربيّة، فهي لغة الانفتاح والعلم والتفكير الفلسفيّ الرصين، لذلك لا تستغربوا أن كان أجدادكم سادة العالم في ما مضى ونريدكم لا أن تفقوا على تلك الأطلال بل أن تؤسّسوا عالمكم الجديد من خلال اللغة العربيّة دون انغلاق، أي دون نسيان دور اللغات الأخرى في بناء ذواتكم وتفكيركم، وهذا يعني أنّ كلّ ما تدرسونه اليوم يتضافر في صنع نجاحكم من جهة، ويصلح لخدمكم إن شاء الله.

الجمهورية التونسية **الدورة** **امتحان البكالوريا**
وزارة التربية **الرئيسية** **دورة جوان 2009**
الشعب العلمية والاقتصادية
الاختبار : العربية **الحصة : ساعتان** **الضارب : 1**

النص:

ترعزع لدى شعوبنا اعتزازها بما عندها وانهار لدى التّخبة العربيّة الكثير من أسباب نخوتها لاكتشافها فجأة أنّ ثقافة الغرب أقوى فاعليّة من ثقافتها القديمة (...)

لكن سرعان ما انقلبت هذه الصّدمة العنيفة إلى إعجاب بالثقافة الحديثة وبلغ الإعجاب درجة الانبهار أحيانا. وهل أبلغ في تصوير عمق التأثير من قولة مأثورة عن شيخ من شيوخ جامع الزيتونة يوصي حفيده: "أريدك أن تتعلّم العلم الذي مكنّ من صنع هذا القطار فجعله يطوي الأبعاد دون حاجة به إلى خيول". (...) لكنّ هذا الوعي بضرورات الحداثة خلّف أحيانا كثيرة عقدة العجز عن التصرّف الدّائيّ وزرّع بذورا لمركبات مُحبّطة للعزم ومعطّلة للاجتهاد، فالتجأ البعض منّا إلى تقليد التماذج الأجنبيّة – بطريقة الاحتذاء، أو الاقتباس أو الاستيحاء – طمعا في إكساب ثقافتنا حيويّة جديدة (...) وإلى ذلك يرجع لدى بعضنا الآخر اللّياذ بالمرورث إيماننا أنّه قيمة ثابتة يغني عمّا سواه. نحن إذن أمام مأزقين: مأزق الافتتان بتمادج أجنبيّة ومأزق الاحتماء بأعماق الماضي. والسؤال الذي يقوم عندئذ هو: كيف يمكن الخروج من كلّ المأزقين معا؟ والجواب صعب المنال لأنّ الأمر يتعلّق بثقافتنا بأنفسنا وقد ترعزعت في كلتا الحالتين (...)

وفي الحالتين ليس لنا أن نقوى على التخلّص من عقدة الانبهار المثبّط (*) للجهود أو التخلّص من برائن العجز إلّا بفعل قويّ يعيد إلينا القدرة على التصرّف ويرجّح مجتمعاتنا فيخرجها من حالة السلبيّة إلى موقف الاجتهاد والمبادرة.

إنّ المصلحة تقتضي أن لا نخلد إلى العزلة الثقافيّة وأن نقوم باجتهادات بالتفاعل مع الثقافة العالميّة أخذاً وعطاء، وأن نطمح إلى جعل ثقافتنا رافداً من روافد الثقافة الإنسانيّة .

الشّادلي القليبي : أمة تواجه عصرا جديدا

دار البستان للنشر تونس 2000 ص 90 – 93

الشرح :

المثبُط : اسم فاعل من ثبُط (عن الشّيء) : شغله عنه والتثبيط هو التعويق والشغل عن المراد.

الأسئلة :

- 1) أعد كتابة ما يلي معوّضا ما تحته سطر بمرادف له. (نقطتان)
 - ترعزع لدى شعوبنا اعتزازها بما عندها.
 - زرع بذورا لمركبات محبطة للعزم.
 - يرجع لدى بعضنا الآخر اللّيّاذ بالموروث.
 - مأزق الافتتان بنماذج أجنبية.
- 2) ما سبب ترعزع اعتزاز شعوبنا بنفسها حسب الكاتب ؟ وماذا نتج عن ذلك ؟ (نقطتان)
- 3) قال شيخ من شيوخ جامع الزيتونة يوصي حفيده : " أريدك أن تتعلّم العلم الذي مكنّ من صنع هذا القطار " فسر في خمسة أسطر هذا القول وأبد رأيك فيه. (نقطتان)
- 4) يعتبر الكاتب أنّ تقليد النماذج الأجنبية واللّيّاذ بالماضي مأزقان، توسّع في هذه الفكرة ودعّم رأيك بما يناسب من حجج. (نقطتان ونصف)
- 5) اعتمد الكاتب أساليب عديدة لعرض كَيْفِيّة الخروج من مأزقي الافتتان والاحتماء. (ثلاث نقاط)

حدّد ثلاثة منها مبرزا المعنى الذي أفادته.
- 6) وردت أطروحة الكاتب في آخر النصّ. فما هي الخطّة التي اتّبعها للإقناع بهذه الأطروحة ؟ (نقطة ونصف)
- 7) تحرير فقرة: (سبع نقاط)

يقول الكاتب " إنّ المصلحة تقتضي أن لا نخلد إلى العزلة الثقافيّة وأن نقوم باجتهادات بالتفاعل مع الثقافة العالميّة أحذا وعطاء. "

حرّر فقرة في حدود خمسة عشر سطرا تدافع فيها عن هذا الرّأي معتمدا حججا متنوّعة.

امتحان البكالوريا اختبار مادة العربية الشعب العلمية والاقتصادية الدورة الرئيسية 2009

إصلاح الموضوع	مقياس إسناد الأعداد
(1) الشرح : أ- (اهتزّ / تخلخل / ارتجّ) لدى شعوبنا اعتزازها بما عندها. ب- زرع بذورا المركّبات (معطّلة / معيقة) للعزم. ج- يرجع لدى بعضنا (الالتجاء إلى، التحصّن بـ) الموروث. د- مأزق (الإعجاب / الانبهار) بنماذج أجنبية. - أو ما كان في هذا المعنى -	نقطتان نصف نقطة لكلّ إجابة سواء أعاد المترشّح الكتابة أو اكتفى بالمرادفات
(2) - سبب ترزع اعتزاز شعوبنا : اكتشافها أنّ ثقافة الغرب أقوى فاعليّة من الثقافة العربيّة القديمة. -النتائج : ظهور موقفين متباينين : * موقف يتمثّل في الإعجاب والانبهار بثقافة الغرب يدعو إلى الأخذ بها اقتباسا أو استيحاء أو احتذاء. * موقف يدعو إلى اللّجوء إلى الموروث باعتباره قيمة ثابتة تغني عن الأخذ عن الثقافة الغربيّة.	نقطتان نقطة للسبب نقطة لبيان النتائج (ظهور موقفين) تقبل الإجابة تحريرا أو على شكل رؤوس أقلام
(3) تفسير قوله الشيخ : يراعى في تقييم عمل المترشّح : -التزامه بحجم المنتج المنتظر - تفسير القولة : * الشيخ يمثل تحولا من العلم النظريّ إلى العلم التطبيقيّ ، انفتاحا على علوم الآخرين. * الإحساس بالحاجة إلى علم الآخرين لحلّ مشكلات الحياة. * لا يحول الدّين دون الأخذ عن الآخر... - إبداء الرّأي	نقطتان نصف نقطة للحجم نقطة : لتفسير القولة نصف نقطة لإبداء الرّأي
(4) أ- تقليد التّماذج الأجنبيّة مأزق لأنّه : • مظهر من مظاهر التفاعل السّليبيّ • تخلّ عن العناصر المكوّنة للهويّة • انبئات وانسلاخ ت- اللّياذ بالماضي مأزق لأنّه : • انكفاء على الذات • رفض لكلّ أشكال التواصل مع الآخر • اعتبار الماضي بديلا عن الحاضر	نقطتان ونصف - نقطة للتوسّع في الموقف الأوّل - نقطة للتوسّع في الموقف الثاني

- نصف نقطة للحجج	- يدعم المترشح هذه الأفكار بحجج من قبيل : • قول ابن خلدون بقاعدة اقتداء المغلوب بالغالب • ابن أبي الضياف : إنّ القوم سبقونا للحضارة بأحقاب • دعوة خير الدين في أقوم المسالك •
ثلاث نقاط نقطة لكل أسلوب (نصف للأسلوب ونصف للمعنى)	5) الأساليب المعتمدة في عرض كَيْفِيَّة الخروج من مأزقي الافتتان والاحتماء وما أفادته من معان : - لأنّ الأمر يتعلّق بثقتنا... : التعليل - قد تزعزعت : التحقيق / التأكيد - ليس لنا ... إلّا ... : الحصر للتأكيد - إنّ المصلحة تقتضي... : التأكيد
نقطة ونصف ليبيان الخطة المتبعة	6) * الخطة المتبعة للإقناع بأطروحته : - بيان سلبية الانبهار. - بيان سلبية اللياذ بالموروث. - رفض الموقفين وتوليد موقف جديد. ويُقبل من المترشح أيضا ذكر الخطة الحجاجيّة / التمشّي الحجاجي
7 نقاط نقطتان : الأفكار 3 نقاط : المنهج نقطتان : اللّغة	7) تحرير فقرة : ينتظر من المترشح بناء فقرة حجاجية تقوم على دعم الأطروحة المقترحة بحجج متنوعة وذلك بـ : أ- بيان مساوئ العزلة الثقافيّة : - الانكفاء على الذات - عدم مواكبة النسق السّريع للتطوّر العلميّ والتكنولوجيّ. - تعميق الهوّة مع الآخر : الجهل به / الصراع معه. ب- أهمية التفاعل مع الثقافة العالميّة أخذًا وعطاء : - الإيمان بأهمية الحوار بين الثقافات - تحقيق المعادلة : الإيمان بالقدرات الذاتيّة والانفتاح على العالم الخارجيّ والاستفادة منه : (حجج من الواقع ، حجج تاريخيّة ...) ملاحظة: يراعى في تقويم الإجابة تنوّع الحجج ووجاهتها.